

م. 6 - آداب الطعام والشراب - التربية الإسلامية - المستوى الثالث (2) - ش. سعد العتيق

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم والخالق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زاد اكااديمية - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله وحده واصلي واسلم على رسول الله مرحبا بكم من جديد ومع درس متجدد مع الاداب الشرعية واليوم نحن مع ادب الطعام والشراب والطعام والشراب - [00:00:40](#)

قدر الانسان المخلوق على هذه الارض يتقلب معه في صباح وفي مساء بل ان بعضنا ما شاء الله يشرب ويأكل في جميع ساعات اليوم وقبل ان نتحدث عن الاداب النبوية المرعية في هذا الفعل - [00:01:05](#)

اعلم ان الله امرنا ان ننظر الى هذا الطعام وان ننظر الى هذا الشراب حتى نزداد منه قربا وله تعبدا لما لان الانسان اذا علم ان الذي انبت هذا النبات - [00:01:25](#)

وان الذي صب هذا الماء والذي اخرج هذا النبات واهتزت الارض واهتزت وربت وانبتت من كل زوج هذا هو الذي اراد لنا العيش فوق ملكه وسيخرجنا من قبورنا كما يخرج النبات - [00:01:41](#)

والبقل من الارض بعد ان كانت الارض يبابا وقاحلة يقول الله جل وعلا فليتنظر الانسان الى طعامه من منا معاشر الاحبة ينظر الى الخبز الى الماء الى البقل الى الفاكهة - [00:02:00](#)

لا يمتلئ قلبه حمدا ولسانه شكرا ويا حار ويذكر الملك الغفار بان يتوب عليه. كم من طعام اكله وما استعان به على طاعة من؟ اوجده سبحانه وتعالى فليتنظر الانسان الى طعامه - [00:02:18](#)

من الماء صبا ثم قال الله جل وعلا عن الماء ايضا افرايتم الماء الذي تشربون انتم انزلتموه من المزي ام نحن المنزلون الماء لو كان في البحر فحلي او كان في جوف الارض فاخرج والمطر وسيل الارض به من الذي انزله - [00:02:36](#)

ومن الذي جعل من الماء كل شئ حي احبابي هي دعوة الى ان ننظر الى هذا الكون نظرة تجعلنا نسير معه وهو يسبح الكون كله يسبح وترى الجبال تحسبها جامدة - [00:03:01](#)

وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شئ انه خبير بما تفعلون اذا اذا نظرنا الى الماء ونظرنا الى الزرع وكيف ان الله جل وعلا آآ يعني والى الطعام - [00:03:17](#)

وكيف انه هو الوهاب الذي رزقنا اياه كان لابد للعبد ان يعلم انه لا بد ان يتأدب مع هذا الطعام ومع ذلك الشراب طاعة لمن خلقه واوجده من العدم - [00:03:33](#)

ثم ابقاه على وجه ملكه محفوظ الحياة بهذا الماء وبذلك الطعام ربي لا نحصي ثناء عليك بعد ذلك تأتي الى بعض الاداب في الطعام والشراب اولها غسل اليدين قبل الطعام - [00:03:50](#)

لما؟ لانها الة الاكل ولان الاكل نافذة الى الجوف فاذا تلوثت الالة التي تأكل بها فان ذلك ادعى الى ان تلحق بنفسك الاذى غسل اليدين وبعضنا لا يهتم بغسل يديه - [00:04:09](#)

مع انه قد يواجه سلام مصافحة اناس قد يكون ذلك الذي صافحك يده ملوثة او لم يحسن غسلها فتنتقل منه الداء اليك او بعضنا

يحمل امتعة ملوثة ولو لم يظهر على يدك شيء من السنة ومن الادب ان تغسل يدك قبل الطعام خاصة لمن يأكل بها - [00:04:29](#)

بل انها سنة حتى لمن لا يأكل بها يأكل بالملعقة ونحوها عائشة رضي الله عنها تقول كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ واذا اراد ان يأكل ان يغسل آآ ان يأكل غسل يديه صلى الله عليه وسلم - [00:04:56](#)

اذا اراد ان يأكل غسل يديه صلى الله عليه وسلم وبعض الناس تجده لا يؤدب اطفاله على غسل اليدين ويأكلون والايدي متلوثة. البعض منا يعد النقود. عد النقود هذا النقود هذي متناقلة من من الناس. من جيب هذا الى يد هذا - [00:05:20](#)

الى يدي هذا الى دي يدي هذا فقد يبيبعك لحام وسماك اي يبيع السمك واحد يغير زيوت السيارات وشحم السيارات فهذه ثم بعدها يعد ثم يأكل بيده. هنا تؤذي نفسك - [00:05:37](#)

وهنا اقول ان يدك اليمين التي تأكل بها امانة عندك امانة فلا تلمس بها شيئا يستقذره الناس خاصة ان بعض الناس ينظف انفه بيمينه ثم يصافح الناس والرشح عليها هذا لا يسوغ. وليس من الادب - [00:05:51](#)

ثم نقول لمن؟ يريد الاكل يغسل يده في عموم الادلة ايضا الثاني التسمية الادب الثاني التسمية قبل الطعام لقوله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليذكر اسم الله تعالى - [00:06:10](#)

فاذا نسي ان يذكر اسم الله تعالى في اوله فليقل بسم الله اوله واخره طلب البركة من الله التسمية لا بحول ولا بقوة رزقت هذا واطعم هذا الا بحولك يا رب - [00:06:28](#)

بسم الله تمنع الشيطان عدوك ان يأكل معك بسم الله تنزل البركة في طعامك وبعد غسل اليدين ان يسمي. فاذا انسيبت بسم الله اوله واخره فان هذا لا يضرك بعد ذلك ويرد ما يضرك ما يضرك ما كان سيضرك - [00:06:45](#)

ويرد البركة لك التي لربما غابت الامر بالتسمية عند الاكل هل هو واجب سنة البعض منهم قال عند التذكر كالوضوء عند تذكر ذلك يجب ان تسمي وبعض اهل العلم قال انه محمول على على الندب - [00:07:07](#)

على الندب اي ان فعلت اجرت وان لم تفعل فلا اثم عليك. لكن الانسان والله بحاجة الى ان يكون في كلاً الله ورعايته وحفظه وعونه وان يجنبه الشيطان البعض منا يأكل ولا يشبع - [00:07:31](#)

لانه يأكل متفرقا او انه لا يسمي عند الاكل الثالث من الادب الاكل باليد اليمين الا لعذر. سواء اكل بيده ام بملعقة او بشوكة ونحوها الاكل باليمين وجوبا الاكل باليمين وجوبا - [00:07:47](#)

لكن الاكل بها مباشرة هذا يعود لك انت وللطبايع التي تألفها تأكل بالملعقة باليمين. تأكل باليد مباشرة باليمين والبعض منا يتقذر الاكل باليمين الاكل باليد ويقول هذا ليس الاتيكيت. يا اخي الحبيب يدك ما اكل بها الا انت - [00:08:07](#)

والملعقة اكل بها الاف البشر فانت اذا كنت محافظ على طهارتها ونظافتها فيدك يدك لربما هي انقى من تلك الملعقة التي اكل بها غيرك لكن ومع ذلك الامر اه من المباحات - [00:08:30](#)

ان تأكل بماذا مباح لكن ان تأكل باليمين واجب لا يصير وبعض الناس اذا اراد ان يشرب وهو يأكل اخذ باليسار فشرب ثم اكل باليمين وشرب باليسار. يا اخي الحبيب - [00:08:48](#)

ضع هذا الذي تشربه في يمينك وتوقف عن الاكل يا اخي قليلا ثم اشرب وضعه. وهذا ايها الاحبة هذا من الفقه يقول صلى الله عليه وسلم لا يأكلن احدكم لا يأكلن احد منكم بشماله. ولا يشربن بها فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها - [00:09:02](#)

وهذا معناه ان من اكل بشماله تشبه بالشيطان بل وجعل الشيطان يؤذيه او يشاركه ايضا بعد ذلك ومن الادب ومن الادب ما رأيكم قبل ان ندخل في الادب الجديد نقف لفاصل ثم نواصل باذن الله - [00:09:24](#)

لا تحاسدوا توجيهه نبوي لعلاج افة من اخطر الافات الاجتماعية والاخلاقية. فالحسد وان كان اصله في القلب من بغض لنعمة الله على المحسود وتمن لزوالها عنه فانه غالبا ما تكون له امتدادات في الخارج - [00:09:47](#)

تدفع الحاسد الى البغي والظلم والاعتداء والايذاء والايقاع بالمحسود قال ابن القيم رحمه الله فالحاسد يحمله بغض المحسود على معاداته والسعي في اذاه بكل ممكن مع علمه بفضله وعلمه وانه لا شيء فيه يوجب عداوته الا محاسنه وفضائله - [00:10:21](#)

ولهذا قيل الحاسد عدو للنعم والمكارم وكما نهى ديننا عن الحسد فقد وجه الى علاجه فامر الله تعالى بالاستعاذة به من شر الحاسدين فقال في سورة الفلق. وجعل الايمان بالقضاء والرضا بما - [00:10:46](#)

ترى من تفاوت الارزاق والملكات ركننا من اركان الايمان فقال ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخرا كما حض المؤمنين على البذل والعطاء والايثار والتراحم وهي المعاني التي تستأصل هذا الداء من القلوب - [00:11:10](#)

فعلة الحسد ترجع الى افراط في الانانية. وحب للذات مع ضعف في الايمان بكمال حكمة الله تعالى. في توزيع الارزاق بين عباده وعلى المسلم اذا احس في نفسه بحسد تجاه اخيه الا يرضى بغيبته او ظلمه - [00:11:43](#)

بل عليه ان يدافع عن عرضه ما استطاع. وان يكثر من الدعاء له بالخير والبركة. واذا كان الحسد خلقا مذموما ان الغبط صفة محمودة. وهي تمنى مثل ما للمغبوط من النعمة من غير ان يتمنى زوالها عنه. فان كانت في امور - [00:12:02](#)

الدنيا فهي مباحة. وان كانت في امور الآخرة فهو مما حثنا الشرع على المنافسة فيه والمسابقة اليه. قال تعالى وقال صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن - [00:12:22](#)

فهو يقوم به اثناء الليل واناؤه النهار. ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اثناء الليل واناؤه النهار اهلا بكم من جديد ومن الاداب للطعام الا يعيب الطعام الطعام هو الذي اخرجته وانزله سبحانه - [00:12:48](#)

فلربما يساء تقديمه لنا فنكره التقديم او نوع من انواع الطعام لا تأكله وتجد نفسك تعافه كما كان حبيبنا صلى الله عليه وسلم عندما قدم له الضب وكان بحضرة ابي سليمان خالد بن الوليد رضي الله عنه فاكله - [00:13:28](#)

فلما انه لم يأكله ما عابه صلى الله عليه وسلم ما قال لماذا اتيتم بالضب انما قال اني اجد نفسي تعافه جميل ان يكون هذا الادب في بيوتنا البعض منا اذا وضع له نوع من الطعام قال كل يوم رز كل يوم بيض ثم ابتداء يعيب البيض - [00:13:47](#)

او الارز او نوع من الطعام والخبز هذا غير جيد هذه الملح زائد السكر يا اخي ان اشتهيت كل اذا لم ترده فقل لا اجد نفسي الله يعطيكم العافية كلوا انتم - [00:14:07](#)

لكن هنا اشارة الى بعض الزوجات عليك بان تقدمي لزوجك ما تطيب نفسه باكله يعني اذا كنت تعرفين انه مثلا لا يأكل ذاك الصنف فلماذا تطبخينه؟ الا ان كان لك - [00:14:25](#)

فظعي له جزءا من الطعام يناسبه وعيب الطعام قلة ادب من الله لان الرزاق هو وهو الذي صب الماء صبا وهو الذي امر الطعام بالنبت وغيره ان ينبت وهو الذي جعل مقومات الحياة في الدنيا في الكون كله. فلا تعب - [00:14:39](#)

لكن اه على من كان يخدم احدا من زوجة او بنت لابيها او غيره ان تقدم لهم الطعام الذي يشتهونه كما كانت عائشة الدباء كانت تعلم ان الحبيب يحبه فتصنعه وهكذا - [00:14:59](#)

ايضا الاكل بثلاث اصابع لمن كان يأكل بيده قولي لقول كعب ابن مالك رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بثلاثة اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها - [00:15:18](#)

كما امر بلعق الاصابع وقال انكم لا تدرون في اي في ايه البركة؟ الاكل بثلاث اصابع هذا ادعى حتى لا تكثر من الطعام لان الانسان حسبه لقيمات لقيمات تصغير اللقمة يقمن صلبه اذا كان تكفيه وترفع الجوع عنه يكفيه. والا فان الطعام ينقلب لو زاد الى داء - [00:15:33](#)

في ذلك من السنة ان يأكل بيده لكن اذا كان لا يحسن ان يأكل بالثلاث فلا حرج ان يأكل باصابعه الاربعة او الخمسة ولكن عليه بان يأخذ قدر حاجته دون ان يقدر من حوله. فبعض الناس - [00:16:02](#)

اذا اكل بيده رمى بقية الطعام في المائدة وهذا سوء خلق والبعض يدخل يده في فمه فيصيبه لعابها ثم يقطع للناس لحما او طعاما فيقدمه بيده او يأكل بالشوكة او المعلقة ما يدخلها في فمه ثم بعد ذلك ايضا يأخذ ويوضع هذا مما يقدر الناس في طعامهم فكل بيدك - [00:16:16](#)

والعق اصابعك واترك عنك من حولك. ادعهم للطعام كلوا. لكن لا تقدم شيئا بيدك الا اذا كانوا يستسيغونه وقليل ما هم ايضا منها الاكل

مما يليه. لقوله صلى الله عليه وسلم لعمر بن - [00:16:42](#)

سلم رضي الله عنه وكل مما يليك. الاكل مما يليك حتى لا تطيش اليد في الصفحة. وهذا من الشره الذي لا يسوغ فبعض الناس عينه في مكان طعام اخيه فينقض على قطعة لحم هنا ودجاجة هناك ويأخذ حتى ان بعض الناس فوضوي - [00:16:59](#)

على مائدة الطعام تجده يذهب هنا ويعود هناك فما اجمل الانسان ان يأكل مما يليه الا اذا كان الطعام على طريقة البوفيه المفتوح او او خدمة النفس فتكون الاطعام الاطباق جميعا امامك فتأخذ من هنا ومن - [00:17:20](#)

هنا لا حرج لكن تأخذ حتى يجتمع في طبقك ما تأكله. لا ما تكومه ثم بعد ذلك تبقى في مكانك دون ان وبعضهم تجد انهم يأخذون من مكان بملعقة ثم ينقض بيديه وهما - [00:17:39](#)

معسولتين بلعابه فيقدر الناس. فلابد ان نعلم ان للاكل اداب ايضا تجنب الاكل من الطعام الساخن جدا وقد ورد في الحديث انها كانت تثرر اسماء بنت ابي بكر اذا سردت - [00:17:56](#)

غطته شيئا حتى يذهب فوره. اي حرارته ثم تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه اعظم للبركة. اخرج احمد السرد هو انها تضع المرق باللحم معك خبز البر - [00:18:12](#)

هذا هو الثريد وهو كان الرسول صلى الله عليه وسلم يحبه وهو افضل طعام العرب. حتى قال صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على سائر النساء كفضل الثريد على سائر الطعام - [00:18:30](#)

بلا شك الخبز حار واللحم حار والمرق حار. فاذا خلطت فيكون حارا كانت تغطيه حتى يذهب آآ شدة حرارته بل انه اهنا له وابرك له اهنا لان الذي يأكل الحار - [00:18:41](#)

قد يلسع لسانه وقد يتعجل فيؤذي آآ باطنه او المريء ولذلك الانسان يترك فيح النار هذا عيادا بالله فلا يأكله. وتختلف اذواق الناس. لكن الذوق مع المتوسط العبرة بمن مزاجه متوسط لا مع الذي يأكل والقدر يفور ولا مع ذاك الذي يجعل الحار - [00:18:58](#)

مثلجا فالعبرة بالوسط ايضا كما روى احمد انه صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الطعام والشراب فبعض الناس اذا اعطيته مثلا مرقا او غيره للناس بدأ ينفث خفيه. هذا ايضا يقدره فقد يذهب من رذاذ ريقه - [00:19:21](#)

في طعامه ثم انها من العجلة المنبوذة والتي لا يسوغ للانسان ان يكون شرها. فبعض الناس يبدأ قبل ان يقال له ابدأ ويسابق الناس على الطعام. ويتكلم والكلام والطعام في فمه وهذا كله لا يسوغ للمسلم خاصة. لاننا امة ادبت - [00:19:39](#)

امة ادبت ادبها نبيها صلى الله عليه وسلم ايضا من السنة اكل ما تناثر وسقط من الطعام بعد امامته. بامر الله صلى الله عليه وسلم ولذلك بعضنا اذا سقط شيء في اذا كان في عهده صلى الله عليه وسلم قد يسقط الطعام على التراب - [00:19:59](#)

فيماط ما لعق ما لحقه ثم يؤكل. فكيف ونحن اليوم نأكل على على موائد وعلى هذه المائدة لربما يكون تحتها خوان الطعام السفارة والسفرة نظيفة. والطاولة نظيفة اي انه لا يعلق كثيرا بها - [00:20:19](#)

حتى لو امضت قليلا منها البعض منا اليوم اذا سقطت قال الى الزبائل بل ان بعض الامهات تربى اطفالها على الا يأكلوا الساقط فتقول اكله الشيطان هو اكله الشيطان اذا - [00:20:37](#)

اما اذا اخذوه امامطوه ما اكله الشيطان ثم ان ذلك سنة نبيكم والادب ادبه. الذي ادبه امته عليه الصلاة والسلام ايضا من اداب الطعام التواضع في جلسته لتناول الطعام متجنبيا الاتكاء والانبطاح - [00:20:52](#)

يقول صلى الله عليه وسلم لا اكل وانا متكى فان الانسان عند اكل الطعام لابد ان يظهر التعبد للملك الديان الرزاق سبحانه هذا رزقه وانت عبده فاحترم هذه النعمة التي بين يديك - [00:21:11](#)

البعض يأكل وهو متكى. يشرب وهو متكى لكن لو ان انسانا لديه اصابة في ركبته او لديه مشكلة في حوضه؟ او لا يستطيع ان يأكل الا متكئا فلا حرج. او لا يمكن ان يأكل الا مادا لرجله لوجود تصلب في في ركبته او غيرها. لا حرج - [00:21:26](#)

عليه لا حرج عليه في ذلك للحاجة. اما الاصل فلا يأكل الانسان متكئا. ايضا ان يحمد الله عز وجل بعد الاكل. وهذه من اداب الاكل ان يحمد الله بعد الاكل. يقول صلى الله عليه وسلم ان الله تأملوا احبتي في هذا الحديث - [00:21:46](#)

والذي بعث محمداً بالحق صلى الله عليه وسلم انه مما يثلج الصدر ويشرح النفس ويجعل العبد يبتهج ويرجو رحمة ربه ويزداد قرباً من الله ان يسمع مثل هذا. الله ماذا يرضيه؟ اسمع قوله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى على العبد ان يأكل - [00:22:07](#)
الأكلة فيحمده عليها. او يشرب الشربة فيحمده عليها. الله اكبر. يعني لو اكلت ثلاث وجبات في اليوم ولو اكلت ولو خمس وجبات خفيفة. وكل وجبة الحمد لله الذي اطعمني هذا. ورزقني من غير حول مني ولا قوة. اللهم لك - [00:22:28](#)
لك الحمد. هذي يا اخي الحبيب معناها ان الله يرضى عليك ادب وقربى من اجل القرب عند الله بعد الفاصل نواصل ختام درسنا في اداب الطعام والشراب باذن الله التزاور بين الناس امر ضروري. فهو مدعاة لازالة الجفوة وتأليف القلوب وتقوية الروابط بينهم. وزيارة - [00:22:47](#)

ما واجبة كزيارة الوالدين والارحام واما مستحبة كزيارة الاصدقاء والخلان. ولتلك الزيارات اداب شرعية يجب على الزائر مراعاتها والتأدب بها. منها ان يستحضر النية الصالحة في زيارته. وان يبتغي يا وجه الله تعالى ان يبتعد عن الاوقات المنهي عنها في الزيارة - [00:23:27](#)

ثم يختار لزيارته الوقت المناسب. ان يخطر الزائر المزور بموعد زيارته عبر الهاتف او غيره من وسائل التواصل الحديثة ان يستأذن على اهل البيت ويسلم عليهم. الا يقف قبالة الباب بل عن يمين الباب او شمال - [00:23:53](#)
ان يجلس حيث يأذن له صاحب البيت. ان يغض بصره عن عورات البيت ومحارمه. الا يؤم صاحبه البيت في صلاة الا باذنه. ان يتخفف في زيارته ولا يطيل فيها. الا يتجسس او يتسمع لحديث - [00:24:13](#)
للبيت ان تخلو الزيارة من المخالفات الشرعية كالاختلاط ومصافحة النساء الاجنبيات وغير ذلك ان يشكر الزائر المزور وان يدعو له في نهاية زيارته. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلاً - [00:24:33](#)
زار اخاه في قرية اخرى فارصد الله له على مدرجته ملكاً فلما اتى عليه قال اين تريد؟ قال اريد اخي في هذه القرية. قال هل لك عليه من نعمة تربها - [00:24:56](#)

قال لا غير اني احببته في الله عز وجل. قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه بشري لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستاني اهلاً وسهلاً بكم - [00:25:15](#)
ومع الجزء الاخير مع اداب الشرب تقدمنا في اول الدرس عن اداب الاكل. وهي قريبة من اداب الشرب. ولذلك اه يثبت في الشرب ما يثبت في الاكل الا ما كان خاصاً بالشرب - [00:25:47](#)

كما سنذكر بعد قليل اولاً من اداب الشرب ان تشرب على ثلاث مرات فان ذلك اهناً وابراً وامراً واشفى ايضاً واروى كما ورد في الحديث ان الانسان يقسم شربه على ثلاثة - [00:26:04](#)
انفاس هذا اهناً لك لان الماء اذا وقع في البطن بسرعة لربما اذك ولذلك الذي يشرب بعد ظمأ شديد بسرعة فانه يشعر بالم في المعدة طبق السنة اشرب ثلاثاً عليه الصلاة والسلام يقول - [00:26:24](#)

او انس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلاثاً اي موب يتنفس في وسط الاناء اي اذا ابتداء يشرب شربة ثم يتنفس خارج الاناء ثم شربه ثم يتنفس ثم شربة - [00:26:43](#)
ثم يتنفس الشورية الاخيرة ثم ينتهي وهي اطول الشريات الثلاث التي كان صلى الله عليه وسلم يشربها ومن الاداب عدم التنفس في الاناء اثناء الشرب او النفخ فيه وهذا كما قلنا في الاكل - [00:26:59](#)

التنفس في الاناء الانسان اذا رفع الاناء يكون قريباً من من فمه ومن انفه وهنا في تقدير للناس اذا تنفست فيه لربما خرج منك على عائق دخلت في الاناء خاصة اذا كان الاناء يشرب منه اكثر - [00:27:17](#)
من مرة او انه قدح يدور على الناس جميعاً وبعضنا يسميه الطاسة وبعضنا يسميها الغطارة وبعضنا يسميها الاناء وبعضنا يسميها القدر او القلة القلة التي من من من الطين الفخاري هذه يشرب الناس فيها فيتنفس فيها ويديني وديني انفه وهنا اقول - [00:27:36](#)
كالذي ما طبق الشرع في شربه لا يجوز التنفس ولا ان يكون شاربك غليظاً. امر الحبيب ان يحف الشارب وان ينهك ان يكون قليلاً

يحف شواربه ويخففه. لان ايضا هذا يقدر عند الاكل - [00:28:02](#)

او الاقصد الشرب من الاء يقول صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاء متفق عليه ويقول ايضا في حديث ابن عباس اه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتنفس في الاء او ينفخ فيه. اخرج الامام احمد - [00:28:22](#)

ايضا الثالث من الاداب عدم الشرب من فم السقاء. والسقاء هو الانية التي التي اه تصنع من الجلد فانها مثل القرية وبعض الانية الكبيرة التي كان يجمع فيها مثل او غيرها تكون من الجلد. لماذا السقاء بالذات - [00:28:42](#)

السقاء الذي يكون للبن او السقاء الذي يكون للماء او القرية التي تكون للماء؟ هذا لان الجلد اذا مسه الانسان بشفتيه اثرت فيه عفونة ودسومة واثرا في رائحة تبقى مع كثرة شرب الناس - [00:29:07](#)

منه وهذا يقدر ان او يجعل الذي يأتي بعدك لا يستسيغ الشرب بعدك في الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من فم السقاء قال والمراد بسقاء القرية. وهي من جلد فان شرب اكثر من شخص منها تغيرت رائحتها. طيب ما العلاج؟ اسكب في انية وقدح - [00:29:27](#)

اسكب في قدح واشرب وهل يقاس هنا هل يلحق بالسقاء الزجاجية وغيرها؟ نقول الزجاجية الكبيرة التي يشرب منها دائما او القلة التي يشرب منها دائما فان هذا النهي قد يكون ايضا مستساغا فيه - [00:29:48](#)

يكره للانسان ان يشرب من فمه طيب ماذا يصنع يأخذ كأسا ويسكب منه لكن لو كانت القنينة خاصة بك انت مثل القنينة التي تكون رخيصة في شرب انسان التي هي رخيصة عندنا بنصف ريال مثلا - [00:30:09](#)

او بربع ريال هذه التي يشربها لا حرج ان يشرب ولن يبحث عن كوب يشربها ويرميها لكن اذا كانت له القنينة الكبيرة التي سيشررب الناس معها فاذا صاحبنا قد تحضنها يرضعها رضاعة - [00:30:26](#)

كيف سيكون من اتى سيأتي بعده وتقدرها علي ولذلك ورد الشرع بالنهي عن ذلك اه المسألة الاخيرة في اداب الشرب هنا هل يباح الشرب هل يباح الشرب قائما مسألة وقع الخلاف فيها بين اهل العلم في حكم الشرب الانساني قائم - [00:30:40](#)

وقبل ان ندخل في المسألة اعلم ان الاكل السنة فيه الجلوس ولذلك بعض الناس دائما معه سندوتش ويمشي يأكل. هذا يخرم المروءة يخرم المروءة ينقصها وايضا يدل على ان الانسان ادا به التي عنده ناقصة - [00:31:05](#)

الاصل ان الانسان يجلس الاكل يضر بالانسان الاكل طبيا الاكل وانت تمشي والشرب وانت تمشي. لكن نتكلم في حال القيام الاكل السنة ان تكون جالسا لكن الشرب هو الذي وقع الخلاف فيه - [00:31:29](#)

ومدار الخلاف في حكم الشرب قائما او جالسا انه صلى الله عليه وسلم وما رأيكم ان نقرأ الحديث عندما شرب من زمزم اخرج مسلم عن في الصحيحين نعم. في الصحيحين ايضا عن انس قال نهى صلى الله عليه وسلم عن الشرب قائما - [00:31:46](#)

ثم قال وهذا النهي ليس محمولا على التحريم كان فيه تنزيه وفيه تحريم لماذا قلنا ان النهي هذا على التنزيه لانه صلى الله عليه وسلم شرب قائما. وان كان لذلك حاجة - [00:32:09](#)

احتياج لماذا شرب من زمزم قائما صلى الله عليه وسلم؟ لما دفع اليه شرب قائما اتدرون لماذا شرب قائما؟ اولا ليبعد المشقة عن امته صلى الله عليه وسلم ثانيا اذ لو ان الانسان - [00:32:25](#)

كلما اراد ان يشرب من زمزم جلس تصوروا وفي الحج يريد ان يشرب من زمزم نصف مليون نص مليون سيتوقف المسجد الحرام. وتتوقف الطرقات وهو ان كان خرجت زمزم الان من من دائرة المطاف الا انه سيقف الناس يسد الطرقات كل يبحث للجلوس -

[00:32:41](#)

وكان من المشقة دفع المشقة عن الامة صلى الله عليه وسلم. ولذلك قال عليه الصلاة يقول ابن عباس ايضا هل راوي الحديث الاول؟ قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشررب وهو قائم - [00:33:02](#)

شرب وهو قائم وهو الذي ذكرت لكم هو كان قائم لبعد المشقة لابعاد المشقة عن امته ولانه صلى الله عليه وسلم ايضا لبيين النهي عند الاختيار الاصل الانسان اذا كان قادر ان يجلس - [00:33:19](#)

السنة واهناً للماء وابراً للماء واعذب للماء ان تكون جالس والى تكون قائم. ولذلك تلاحظ بعض الابناء يمشي يشرب عصير باليسار ويأكل الساندوتش باليمين ايضا خالف انه يمشي وانه يأكل وهو قائم ويمشي وانه يشرب باليسار - [00:33:34](#)

تأديب ابنائنا امر واجب علينا معاشر الاحبة وفي حديث لابن عمر رضي الله عنه قال كنا نأكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام صححه اللباني - [00:33:56](#)

فالافضل الشرب جالسا ولا ينكر على من شرب قائما. هذا طيب هذا محمول على الحاجة لماذا؟ لان بعض الناس قد تمشي قافلته وهو يمشي على اقدامه ولا لو جلس يأكل لتركوه - [00:34:13](#)

ولو جلس يشرب لتركوه وقد يضطر الى ان يسير معه. لكن جميل ايها الاحباب هي ينبغي ان تكون في الحياة دائما. ما استطعت ان تطبق سنة نبيك صلى الله عليه وسلم فافعل - [00:34:30](#)

في لبسك للثوب في طعامك في شرابك في نومك في خلائك في اتيانك لاهلك في كل امر ذو بال وفيه سنة ثابتة افعل ولا تتخلف عن تطبيق السنة تساهلا فان الذين لم يطبقوا السنة في طعامهم فاصلا هم لم يطبقوها في منامهم تجدهم قد تساهلوا عنها في كثير من مناحي الحياة - [00:34:48](#)

ان مما يجدد حب محمد صلى الله عليه وسلم في القلوب. اي والله ان تسأل هل لرسول الله صلى الله عليه وسلم هنا هل له سنة وتأتي بها شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز عليه رحمة الله - [00:35:20](#)

قدم له طالب من طلابه حذاءه فقدم اليسار يريد ان يرى والحذاء اليمين ابعدها فوطأ بقدمه على حذائه اليسار حتى قدمت اليمين فادخل قدمه اليمين ثم لبس اليسار يتبع السنة وهو كفيف - [00:35:35](#)

هذا الحب معاشر الاحبة. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد. احبكم في الله وادعوا لكم كثيرا. والى لقاء في درس قادم مع الاداب استودعكم الذي لا تضيع ودائعه يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا - [00:35:52](#)

يأتيك ميسورا باي مكان زاد بشري لنا اكااديمية للعلم كالازهار في البستان - [00:36:16](#)